مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين دراسة تطبيقية على شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية خلال الفترة 2010 - 2020
اسم الكاتب: د. حنان ضاهر، رفاه حسن
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5852
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:50 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Factors Affecting The Demand For Reinsurance An Applied Study On Private Insurance Companies Operating In Syria During Period 2010-2020

Dr. Hanan Daher*
Rafah Hasan**

(Received 17 / 10 / 2022. Accepted 16 / 2 / 2023)

□ ABSTRACT □

This study aimed to investigate the factors affecting the demand for reinsurance of 12 private insurance companies operating in Syria during the period 2010-2020, through annual data obtained from the financial reports of the companies under study. To achieve the purpose of the study, the static panel models were relied upon after ensuring the stability of the data at the level.

The study concluded that there is a positive effect for each of the ratio of technical reserves to the net premiums and the life insurance share of the total premiums, meaning that these ratios rise in the studied insurance companies leads to an increase in the demand for reinsurance; On the other hand, the study found a negative impact on the retention rate, company size, and company profitability, represented by the return on equity. While the study did not find a significant effect of financial leverage, concentration ratio and underwriting risk.

Key word: Insurance, reinsurance, return on equity, retention ratio, panel data.

* **Associate Professor - Department Of Banking And Financial Sciences- Faculty Of Economics Tishreen University – Lattakia – Syria.** hanandaher2006@yahoo.de

** **Postgraduate Student - Department Of Banking And Financial Sciences – Faculty Of Economics - Tishreen University – Lattakia – Syria.** Rafahahsan123452@gmail.com

العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين
دراسة تطبيقية على شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية خلال الفترة 2010-2020

الدكتورة حنان ضاهر *
رفاه حسن **

(تاريخ الإيداع 17 / 10 / 2022. قُبِل للنشر في 16 / 2 / 2023)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية والبالغ عددها 12 شركة وذلك خلال الفترة 2010-2020، عن طريق بيانات سنوية تم الحصول عليها من التقارير المالية للشركات محل الدراسة. ولتحقيق غرض الدراسة تم الاعتماد على نماذج بانل الساكنة بعد التأكد من استقرارية البيانات في المستوى، وبعد المفاضلة تم الوصول إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الأنسب للدراسة Random effect model وتم استخدام مجموعة من الاختبارات التشخيصية للنموذج للتأكد من جودة النموذج.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب لكل من نسبة الاحتياطيات الفنية إلى صافي الأقساط وحصة التأمين على الحياة من إجمالي الأقساط، بمعنى ارتفاع هذه النسب لدى شركات التأمين المدروسة تؤدي إلى زيادة الطلب على إعادة التأمين؛ ومن ناحية آخرى توصلت الدراسة لوجود أثر سلبي لكل من نسبة الاحتفاظ وحجم الشركة وربحية الشركة متمثل بالعائد على حقوق الملكية. بينما لم تتوصل الدراسة لوجد أثر معنوي لكل من الرافعة المالية ونسبة التركز وخطر الاكتتاب.

الكلمات المفتاحية: التأمين، إعادة التأمين، العائد على حقوق الملكية، نسبة الاحتفاظ، بيانات بانل.

*أستاذ مساعد- قسم العلوم المالية والمصرفية- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية. hanandaher2006@yahoo.de
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم العلوم المالية والمصرفية- كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية سورية.
Rafahahsan123452@gmail.com

مقدمة:

يواجه الأشخاص خلال حياتهم العديد من المخاطر وحالات عدم اليقين تجاه الأنشطة التي يقوموا بها مما يؤدي إلى حصول خسائر غير متوقعة. وبالتالي، فإن أموال الأشخاص ومدخراتهم عرضة دائماً لحدوث خسارة. ونتيجة لذلك بدأ الأشخاص في التفكير بطريقة تضمن تغطية هذه المخاطر وذلك عن طريق إنشاء بعض المؤسسات التي تشبه شركات التأمين بصورتها الحالية. ومع ذلك لم تكن هذه المؤسسات كافية لحماية الناس من المخاطر الأمر الذي أدى إلى ظهور قطاع التأمين بشكله المتكامل. لا بد من الإشارة إلى أن ظهور قطاع التأمين أدى إلى تقليل المخاطر التي يتعرض لها الأشخاص سواءً في شخصهم أم ممتلكاتهم أم أموالهم. ففي البداية ركز قطاع التأمين على النشاط البحري واستمر بالتطور حتى شمل جميع الفروع الأخرى؛ وعليه اكتسب قطاع التأمين مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية.

مع تطور وتعدد المخاطر وزيادة الخسائر الناتجة عنها والتي يصعب على شركات التأمين تحملّها باعتبارها تؤثر على مركزها المالي، كان لا بد من وجود آلية لنقل جزء من هذه المخاطر إلى شركة أُخرى لتخفيف المخاطر التي تتعرض لها. ومن هذا المنطلق أصبحت شركات التأمين تلجأ إلى التنازل عن جزء من أقساطها المكتتبة عن طريق إعادة تأمينها في الأسواق المحلية والعالمية. وعليه يُعتبر نشاط إعادة التأمين جزءاً مكملاً لنشاط التأمين، فبقدر أهمية التأمين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تغطيته للمخاطر وتوزيعها على أكبر عدد من المكتتبين، تكمن أهمية إعادة التأمين في تغطيته للمخاطر التي تفوق الطاقة الاستيعابية لشركات التأمين من خلال تنازل الأخيرة عن جزء من أقساطها مقابل مشاركة الجهة المعيدة في دفع التعويض في حال تحقق الخطر المؤمن عليه .

وفي سياقٍ متصل، تُعتبر عمليات إعادة التأمين أداة موثوقة من قبل شركات التأمين لتخفيف المخاطر التي تتعرض لها، فهي لا تقوم بتعويض الخسائر لشركات التأمين المباشر فحسب، بل تقوم بضمان استمرارية عمل شركات التأمين وتزيد القدرة الاستيعابية لهذه الشركات لقبول أخطار جديدة. ولكن قد يكون لإعادة التأمين أثر سلبي على شركات التأمين المباشر من حيث التكلفة وانخفاض الربحية بسبب انخفاض الأقساط المعدة للاستثمار.

في هذا الإطار يتأثر الطلب على إعادة التأمين بمجموعة كبيرة من العوامل (Alan,2019)، بعضها يرتبط بعوامل خاصة بشركة التأمين كحجم الشركة وعمرها والرافعة المالية، وبعضها يرتبط بصناعة إعادة التأمين كنسبة الاحتفاظ وغيرها. واختلفت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فيما بينها من حيث طبيعة العوامل المختارة والبيئة المدروسة والفترة الزمنية والمنهجية المتبعة بالإضافة إلى النتائج التي تم التوصل إليها. وبالتالي لا يوجد نتيجة ثابتة لتبيان طبيعة العوامل التي قد تؤثر في الطلب على إعادة التأمين.

بالنسبة لسورية، نمت أقساط إعادة التأمين بنسبة 172.31%[1] خلال الفترة 2010-2020 وذلك نتيجة لتزايد المخاطر المؤمن عليها بالإضافة إلى رغبة شركات التأمين المدروسة بالحفاظ على وجودها بالسوق وعدم تعرّضها للإفلاس. وتجدر الإشارة إلا أنه تعمل في سورية شركة واحدة لإعادة التأمين وهي شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين كما تم السماح للمؤسسة العامة السورية للتأمين بالقيام بعمليات الإعادة.

استناداً إلى ما ذكر أعلاه فإن الأبحاث التي تهدف للاهتمام بقطاع إعادة التأمين في سورية تكاد أن تكون نادرة، لذلك من خلال هذا البحث نهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية خلال الفترة 2010-2020.

[1] **حساب الباحثتان بالاستناد إلى البيانات المنشورة في موقع هيئة الاشراف على التأمين في سورية.**

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (حسيبة وبو عبدالله، 2022) بعنوان:

دراسة تحليلية لتطور الطلب على إعادة التأمين بين التنازلات الإجبارية والاختيارية في الجزائر للفترة (1995-2020).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تطور الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الجزائري خلال الفترة 1995-2020. وذلك باستخدام بيانات سنوية تم الحصول عليا من القوائم المالية للشركات محل الدراسة.

ولتحقيق غرض البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الطلب على إعادة التأمين الاجباري والاختياري. حيث تم تحليل كل من نسبة الاحتفاظ والطلب على إعادة التأمين في الشركات المدروسة

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع في حجم الطلب على أعادة التأمين في أغلب فترة الدراسة وذلك بسبب ارتفاع حجم إنتاج التأمين.

2. دراسة (الأشقر وآخرون، 2020) بعنوان:

استخدام الشبكات العصبية والنماذج المختلطة متعددة المستويات في تقدير الطلب على التأمين بالتطبيق على الدول العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالطلب على التأمين في عينة من الدول العربية بالإضافة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة فيه وذلك خلال الفترة 1990-2018.

ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: اختبار Kao للتكامل المشترك للسلاسل الزمنية المقطعية، واختبار سببية Granger؛ نماذج الانحدار الخطي ونماذج السلاسل الزمنية ARIMA كما تم الاعتماد على نماذج الشبكات العصبية الاصطناعية.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للعوامل الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية المستخدمة في هذه الدراسة والطلب على التأمين. كما خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنخ من المتوقع ارتفاع إجمالي أقساط التأمين في الدول عينة الدراسة إلى 48.3 مليار دولار تقريباً في عام 2023.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Park& sohn, 2020) بعنوان:

Determinants of the Reinsurance Decisions of Korean Life Insurance companies

محددات قرار إعادة التأمين في شركات التأمين على الحياة الكورية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في محددات قرار إعادة التأمين في شركات التأمين على الحياة الكورية خلال الفترة 2001- 2018، وذلك من خلال بيانات سنوية تم الحصول عليها من القوائم المالية ل 29 شركة تأمين على الحياة في كوريا. تم قيّاس المتغير التابع بنسبة إعادة التأمين (أقساط إعادة التأمين المتنازل عنها / أقساط المخاطر[2]) في الشركة، أما المتغيرات المستقلة فقد شملت مخاطر الاكتتاب، نسبة الملاءة المالية، الرافعة المالية، حجم الشركة، تركيز المنتج (باستخدام مؤشر Herfindahl-Hirschman Index (HHI))، ومؤشر على كونها تعبر عن تكتل مالي أو شركة منتسبة[3]، ومؤشر يعبر كون الشركة مملوكة للأجانب أم مملوكة محلياً.

---

[2] قسط المخاطر هو جزء من إجمالي قسط التأمين الذي يحدد حسابيا فقط عنصر المخاطر الصافي لبوليصة التأمين.

[3] مصطلح يُطلق على ارتباط شركتين، أو أكثر، بواسطة ملكية الأسهم. فالشركة التي تملك أكثر من 50% من أسهم الشركة الأخرى، تُدعى "الشركة القابضة"، أو "الشركة الأم"؛

ولتحقيق هدف الدراسة تمّ استخدام نماذج بانل وتم التقدير وفق نموذج الأثار الثابتة (Fixed Effect Model) بعد المفاضلة بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام اختبار Hausman Test. ولنتائج أكثر دقة كون النموذج المقدّر يحتوي على مشكلة عدم تجانس التبايّن تم التقدير وفق نموذج Hausman-Taylor Instrumental Variable Estimation.

توصلت الدراسة إلى أن شركات التأمين على الحياة الكورية الأكثر عرضةً لمخاطر الاكتتاب أكثر ميلاً لاتخاذ قرار إعادة التأمين، بينما توصلت لوجود أثر سلبي لكل من نسبة الملاءة المالية وحجم الشركة.

2. دراسة (Dansu,2020) بعنوان:

Does Risk Appetite Influence Demand for Reinsurance? A survey of the Evidence

هل تؤثر الرغبة في المخاطرة في الطلب على إعادة التأمين؟ أدلة مسحية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في محددات الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين على غير الحياة في نيجيريا مع التركيز على الرغبة في المخاطرة باعتباره حسب الباحثان المحدد الرئيسي للطلب على إعادة التأمين. طُبقت الدراسة على 11 شركة تأمين على غير الحياة في نيجيريا خلال الفترة 2008–2017 باستخدام بيانات ثانوية تم الحصول عليها من جمعية التأمين النيجيرية (NIA). تم قياس المتغير التابع بنسبة إعادة التأمين (أقساط التأمين المتنازل عنها/ إجمالي الأقساط المكتتبة)، أما المتغيرات المستقلة فشملت (الأقساط المتنازل عنها/إجمالي الأصول)، الملاءة المالية، كفاية رأس المال. ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد Regression analysis والارتباط Pearson Correlation.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب لكل من الملاءة المالية وكفاية رأس المال، وهذا يدل على أن الشركات ذات الرغبة العالية في قبول المخاطر من الممكن أن تزيد الطلب على إعادة التأمين والعكس صحيح.

3. دراسة (Alan, 2019) بعنوان:

Determinates of reinsurance costs for Turkish non- life insurance companies

محددات تكلفة إعادة التأمين في شركات التأمين على غير الحياة التركية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في محددات إعادة التأمين على غير الحياة التركية خلال الفترة 2009–2017. باستخدام بيانات سنوية تم الحصول عليها من موقع IAT للتأمين في تركيا. وطُبقت الدراسة على 27 شركة تأمين على غير الحياة. وتمّ قياس المتغير التابع المعبر عن إعادة التأمين باستخدام مجموع الأقساط والمطالبات والاحتياطيات والمصاريف المتعلقة بإعادة التأمين (REC)، أمّا المتغيرات المستقلة فشملت العائد على الأصول، نسبة السيولة، نسبة الدّين، نسبة الاحتفاظ، سعر إعادة التأمين (يتم احتسابها على أنها قسمة قسط التأمين المتنازل عنه مطروحًا منه العمولات المستلمة (من معيدي التأمين) على حصة إعادة التأمين من المطالبات)، صافي النسبة المجمعة. وتمّ تضمين كل من رأس المال وتركيز خط الأعمال (تم قياسه باستخدام مؤشر هيرشمان هيرنيدفال) كمتغيرات ضابطة.

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام نماذج بانل وتم اجراء بعض الاختبارات القبلية كاختبارات جذر الوحدة حيث استخدمت الدراسة (LLC, Harris– Tsavalis)، وعند التحقق من استقرارية البيانات عند المستوى تمّ التقدير وفق نموذج الأثار الثابتة Fixed Effect Model بعد المفاضلة بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية باستخدام اختبار Hausman Test. وتم التأكد من جودة النموذج من خلال مجموعة من الاختبارات، اختبار Modified Wald test للتحقق من ثبات التباين، واختبار Pesaran's test للتأكد من عدم وجود ارتباط فردي، واختبار Wooldridge test للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي وذلك لاعتماد نتائج النموذج.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لكل من العائد على الأصول وسعر إعادة التأمين بينما بينت الدراسة وجود أثر سلبي لكل من نسبة الاحتفاظ ونسبة الدين.

4. دراسة (Burca& Batrinca, 2014) بعنوان:

The Demand for Reinsurance in the Romanian Insurance Market

الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الروماني

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الروماني خلال الفترة 2008–2012. وذلك من خلال بيانات ثانوية تم الحصول عليها من القوائم المالية لشركات التأمين عينة الدراسة 41 شركة تأمين رومانية. ولقياس المتغير التابع المتمثل بالطلب على إعادة التأمين تم استخدام نسبة إعادة التأمين، أما المتغيرات المستقلة فقد شملت كل من العائد على الأصول، حجم الشركة، عمر الشركة، نمو الأقساط الإجمالية، نسبة الخسارة، الملاءة المالية، تنويع المنتجات، الرافعة المالية، الضرائب. ولتحقيق غرض الدراسة واختبار أثر هذه العوامل في الطلب على إعادة التأمين تم استخدام بانل داتا والاستعانة باختبار Hausman Test للمفاضلة بين نموذجي الاثار الثابتة والعشوائية، وتم الاعتماد على نموذج الاثار الثابتة كونه الأكثر ملاءمة.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين ويُفسر ذلك أنه كلما ازداد حجم الشركة كلما ازداد قبولها لأخطار كبيرة مما يدفعها إلى ابرام عقود إعادة تأمين أكثر، بينما توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي لكل من عمر الشركة والرافعة المالية والعائد على الأصول.

5. دراسة (curak et al.,2014) بعنوان:

Factors influencing demand for reinsurance

العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر عوامل خاصة بالشركة في الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الكرواتي وذلك باستخدام بيانات سنوية ل19 شركة خلال الفترة 2006–2011. تم قياس المتغير التابع بنسبة إعادة التأمين، في حين شملت المتغيرات المستقلة كل من (الرافعة المالية، الحجم، العائد على الاستثمار، حصة التأمين على الحياة من إجمالي اعمال التامين، تقلب الأصول، خطر الاكتتاب). ولتحقيق غرض الدراسة تم الاستعانة بنموذج GMM Generalized Method of Moments، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود أثر لكل من الرافعة المالية، الحجم، العائد على الاستثمار، وحصة التأمين على الحياة من إجمالي أعمال التأمين، في حين لم تثبت الدراسة وجود أثر معنوي لكل من خطر الاكتتاب وتقلب الأصول في الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الكرواتي.

6. دراسة (Carneiro, Sherris, 2005) بعنوان:

Demand for Reinsurance: Evidence from Australian Insurers

الطلب على إعادة التأمين: أدلة من سوق التأمين الأسترالي.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين في سوق التأمين الأسترالي خلال الفترة 1996–2001، وذلك باستخدام بيانات سنوية تمّ الحصول عليها من القوائم المالية ل 98 شركة تأمين أسترالية. لقياس المتغير التابع بنسبة مصروفات إعادة التأمين إلى إجمالي الأقساط المكتتبة، أمّا المتغيرات المستقلة فشملت: حجم الشركة (اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول)، الرافعة المالية (إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول)، نسبة الضرائب (الضرائب المدفوعة إلى إجمالي الأقساط)، العائد على الاستثمارات (عائد الاستثمار إلى إجمالي الاستثمارات).

ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام بيانات بانل وتم التقدير باستخدام انحرافات بانل المعيارية المصححة " Panel Corrected Standard Errors" PCSE، والتي تتمتع بخصائص جيدة، وذلك بعد الكشف عن وجود مشكلة عدم تجانس التباين في النموذج المقدر (Ols).

توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب لكل من الرافعة المالية والعائد على الاستثمارات في الطلب على إعادة التأمين لشركات التأمين الأسترالية، كما بينت وجود أثر سلبي لحجم الشركة ومعدل الضرائب في الطلب على إعادة التأمين لشركات التأمين المدروسة.

اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نُلاحظ عدم وجود دراسات عربية تناولت العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين أما الدراسات الأجنبية مثل (park&Sohn,2020; Alan, 2019; Dansu,2020; Curak et al, 2014) فقد طُبقت في بيئات مختلفة على عكس دراستنا الحالية التي ستطبق في سورية. كما استخدمت الدراسات السابقة مجموعة من المتغيرات الخاصة بشركة التأمين (كالحجم والعمر ومخاطر الاكتتاب وغيرها)، في حين سيتم في دراستنا الحالية إدراج مؤشر الاحتياطيات الفنية وهو لم تتطرق إليه الدراسات السابقة. بالاستناد إلى ما سبق فإن هذه الدراسة تُعتبر الدراسة الأولى التي ستتناول العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين في سورية خلال الفترة 2010-2020.

أهمية البحث وأهدافه:

مشكلة البحث وهدفه:

نمت أقساط إعادة التأمين الصادر لشركات التأمين المدروسة خلال فترة الدراسة بمقدار 172.31%، ومن هذا المنطلق تختلف شركات التأمين فيما بينها من حيث قرارها في الطلب على إعادة التأمين وذلك وفقاً لسياسة الشركة وعوامل خاصة بالشركة، مما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في دراسة العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية، ومنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الأتية:

- ❖ هل يوجد أثر لمخاطر الاكتتاب في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر للرافعة المالية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر للعائد على حقوق الملكية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر لنسبة الاحتفاظ في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر للاحتياطيات الفنية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر لحصة التأمين على الحياة في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟
- ❖ هل يوجد أثر لنسبة التركز في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية؟

وعليه يهدف هذا البحث إلى اختبار أثر مجموعة من العوامل الداخلية في الطلب على إعادة التأمين وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات أعلاه وذلك باستخدام بيانات panel خلال الفترة 2010-2020. الأمر الذي يمكننا من الوصول إلى العوامل الخاصة بشركة التأمين الأكثر أهمية بتحديد قرارها بالطلب على إعادة التأمين.

أهمية البحث:

تلعب إعادة التأمين دوراً هاماً في صناعة التأمين نظراً لما تقدمه من حماية لشركات التأمين المباشر لمواجهة تحقق الأخطار المؤمن عليها أو زيادة المطالبات في وقت واحد. الأمر الذي يتطلب من إدارة هذه الشركات توجيه جهودها لمتابعة ومراقبة سياسات إعادة التأمين لديها بما يتوافق مع أهداف الشركة. ومن هذا المنطلق تساعد إعادة التأمين هذه الشركات على تحسين القدرة الاكتتابية لديها مما ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع من حيث تلبية متطلباتهم التأمينية لتوفير حماية للأنشطة المختلفة لهم. ومن جهة أخرى تقدم إعادة التأمين القدرة التي تحتاجها شركات التأمين لقبول أخطار جديدة التي لم يكن بإمكانيتها تغطيتها في حال عدم وجود إعادة تأمين.

ومن هنا تتجلى أهمية هذه البحث في الوقوف على أهم العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين في سورية وخاصةً أن الدراسات التجريبية المتعلقة بقضايا إعادة التأمين قليلة جداً. كما تكمن أهمية هذا البحث من النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل إليها والتي ستساعد شركات التأمين من تبيان أهمية العوامل المدروسة في الطلب على إعادة التأمين؛ الأمر الذي سيساعد شركات التأمين من تبني سياسات مناسبة فيما يتعلق بعمليات إعادة التأمين ومعرفة أهم العوامل التي تؤثر في الطلب عليه.

فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات البحثية الآتية:

- ❖ يوجد أثر إيجابي لمخاطر الاكتتاب في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر إيجابي للرافعة المالية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر سلبي لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر سلبي للعائد على حقوق الملكية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر سلبي لنسبة الاحتفاظ في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر سلبي أثر للاحتياطيات الفنية في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر إيجابي لحصة التأمين على الحياة في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.
- ❖ يوجد أثر سلبي لنسبة التركز في الطلب على إعادة التأمين في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية.

المراجعة الأدبية:

مفهوم وتعريف إعادة التأمين:

ظهر مفهوم إعادة التأمين لأول مرة في التأمين البحري في القرن الرابع عشر (swiss re, 1996)، إذ كانت تكلفة الشحن على السفن الفردية باهظة الثمن وبالتالي كان التأمين عليها مرتفع جداً وخصوصاً أن مخاطر البحر كبيرة نسبياً؛ ففي حال تحقق الخطر المؤمن ضده كان التعويض المدفوع كبير أيضاً (workie, 2018). وعليه فإن شركة التأمين ستشعر بالقلق وتحاول أن تقوم ببيع جزء من عقد التأمين البحري لآخرين وبسعر أعلى والذي يُطلق عليهم في يومنا هذا (معيدي التأمين/ شركات الإعادة). وتم إنشاء أول شركة إعادة في ألمانيا 1846 تحت اسم (Cologne Re) ومن بعدها تم تأسيس شركة (swiss re) و (Munich re) في 1863و 1880 على التوالي. (Wehrhahn,2009).

وبما أن عمل شركات التأمين يتضمن العديد من المخاطر قد يكون هناك مخاطر كبيرة يصعب على الشركة الاحتفاظ بها؛ ومن أجل تقليل هذه المخاطر تقوم شركات التأمين بنقل جزء من مخاطرها إلى معيدي التأمين؛ بهذه العملية تحمي شركات التأمين نفسها من الخسائر غير المتوقعة أو الاستثنائية التي قد تواجهها. فعلى سبيل المثال في حال نشوب

حريق كبير في مركز تجاري تكون المطالبات كبيرة للشركات العاملة في هذا المجال (شركات تأمين الأضرار) والذي قد يعرّض المركز المالي للشركة للتدهور. وهنا تكمن أهمية عمليات إعادة التأمين من تمكين شركات التأمين على إدارة مخاطرها عن طريق استيعاب بعض خسائرها، إذاً تُساعد عمليات إعادة التأمين شركات التأمين من النمو والاستمرار والمتابعة بالإضافة إلى حماية مركزها المالي والذي بدوره سيحسن من أداء تلك الشركات. (Kramaric et al.2019) قُدمت العديد من التعريف لإعادة التأمين فعرّفها Picard and Besson (1982) " بأنها عقد بين معيد التأمين وشركة تأمين، والتي تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه حامل الوثيقة، وذلك عن طريق قسّط تقوم بدفعه شركة التأمين إلى معيدي التأمين (عادةً شركة)، يتحمل الأول كل أو جزء من المخاطر التي يتحملها الأخير ويوافق على سداد كل أو جزء من المبالغ المستحقة أو المدفوعة من قبل الأخير للمؤمن عليه في حالة المطالبات وفقا لشروط محددة" (حسن،2021). كما يمكن أن تُعرف على أنها عبارة عن توزيع المخاطر على عدد من شركات التأمين ويطلق عليها معيدي التأمين وذلك بدلاً من أن تتحملها شركة واحدة، ويتم إجراء اتفاق بين كل من شركة التأمين وشركة إعادة التأمين لإسناد حصة من عمليات التأمين بحيث توافق شركة إعادة التّأمين عليها وذلك بناءً على شروط محددة بالعقد (Cipra,2010). وبشكل عام يمكن تعريف إعادة التأمين على أنها نشاط يتم بموجبه تحويل كل أو بعض الأخطار التي تعرض على المؤمن (شركة التأمين) إلى معيد التأمين (وهو شركة متخصصة بإعادة التأمين أو شركة تأمين مخولة بممارسة أعمال الإعادة)، مقابل حصول الثاني على مقابل مادي، وذلك بهدف ضمان حالة من التناسق في محفظة المؤمن، حيث يتولى تحمل المسؤولية الكاملة أمام المؤمن لهم ويلتزم المؤمن بتعويض عن كل أو جزء مما يستحق لهم نتيجة تحقق الأخطار المحولة إليه.

أسباب إعادة التأمين:

بحسب (Nutter, 2003) تلجأ شركات التأمين إلى عمليات الإعادة للعديد من الأسباب وهي:

- **الضمان:** توفر عملية إعادة التأمين الحماية لشركة التأمين من تحملها لمخاطر مرتفعة؛ فهي بذلك تضمن توفير آلية يتم من خلالها توزيع المخاطر بالتالي تضمن شركة التأمين وجود شركة أخرى تشاركها في التعويض للمؤمن لهم في حال تحقق الخطر. وعليه فإن شركة التأمين بهذه العملية تحمي وجودها بالسوق وتزيد القدرة الاكتتابية لها حيث يعد تنازلها عن جزء من المخاطر لصالح شركات الإعادة سبباً لقبولها مخاطر جديدة.
- **الاستقرار:** إن طبيعة عمل شركات التأمين تختلف عن شركات الوساطة المالية الأخرى، حيث ينطوي عملها على كثير من التقلبات وخاصةً أن تسعير منتجاتها لا يمكن معرفة تكلفتها في الوقت الحالي. وعليه فإنها من خلال إعادة التأمين تتمكن من تقليل الخسائر التي قد تتعرض لها وتحقيق الاستقرار والتوازن في أعمالها.
- **زيادة الطاقة الاستيعابية:** يعد زيادة الطاقة الاستيعابية أحد أهم الأسباب التي تدعو شركات التأمين للجوء إلى عمليات الإعادة. فكل شركة تملك رأس مال معين يمثل طاقتها الاستيعابية في قبولها لتغطية المؤمن لهم وتعويضهم عن الخسارة في حال تحققها. ولكن إذا ما تعرض المؤمن لهم إلى خطر يفوق الطاقة الاستيعابية لشركة التأمين فستكون عاجزة عن السداد الأمر الذي قد يعرضها للإفلاس. لذلك إن اللجوء إلى شركات إعادة التأمين لتشاركها في تغطية الأخطار وتدفع معها التعويض للمؤمن لهم، يساهم في زيادة طاقتها الاستيعابية
- **الحماية من الإفلاس:** توفر إعادة التأمين لشركات التأمين الحماية من الخسائر الكارثية، وبهذا تقوم شركات التأمين باستخدام عمليات الإعادة للحماية من الكوارث المحتملة التي إما أن تكون خسائر كارثية ناتجة عن حدث واحد (كخسارة كبيرة نتيجة الحريق بمصنع كبير)؛ أو أن تكون خسائر ناتجة عن عدة مطالبات نتيجة تحقق خطر عام

(كالزلازل أو الأعاصير) والذي يؤثر على العديد من حاملي الوثائق بوقت واحد وبالتالي لن تستطيع شركة التأمين تغطية هذه الخسائر لوحدها. وبالتالي إن قيامها بعملية الإعادة فهي توزع الخطر لدى واحدة أو أكثر من شركات إعادة التأمين، التي بدورها ستشارك شركات التأمين بتسديد نسبة معينة من الخسارة (في حال وقوعها) تعادل النسبة التي قبلت إعادة تأمينها، فهي بذلك توفر حماية كافية لشركة التأمين من الأخطار الكبيرة المحتملة الوقوع.

الطلب على إعادة التأمين:

لا يوجد نظرية واحدة يمكن الاستناد إليها لمعرفة كيف يتأثر طلب شركات التأمين على الإعادة، فهو يتوقف على مجموعة من العوامل الخاصة بالشركة وعوامل خاصة بسوق إعادة التأمين. ووفقاً لاتفاقيات إعادة التأمين، فإن معيد التأمين لا يتحمل كافة المخاطر التي تتعرض لها شركة التأمين، بل تقوم الاخيرة بالاحتفاظ بجزء من هذه المخاطر (Alpin,2021)؛ (workie,2018). وبناءً عليه فإنه من المهم التحقق من العوامل التي تحدد قرار شركة التأمين بمقدار المخاطر التي تحتفظ بها ومقدار المخاطر التي تتنازل عنها لمعيد التأمين؛ بصورة أخرى من المهم جداً تحديد العوامل التي تؤثر في الطلب على إعادة التأمين بالنسبة للشركة.

ناقش Mayers and Smith (1982) العوامل التي تؤثر بطلب الشركات على التأمين أو إعادة التأمين حالياً؛ وكان الاجماع على أنه بالنسبة للشركات الكبيرة فإنها تتمكن من تنويع مخاطرها من خلال الاحتفاظ بمحافظ متنوعة؛ وبالتالي بحسب Mayers and Smith (1982) يجب أن يكون هناك أسباب أخرى لهذه الشركات حتى تطلب التأمين بخلاف النفور من المخاطرة. وعليه فقد توصلا إلى أنه عيوب السوق هي التي تدفع الشركات للطلب على إعادة التأمين، ومن أبرز العوامل التي ركز عليها هذا البحث (هيكل الضرائب، المخاطر المالية، هيكل ملكية رأس المال (الرافعة المالية)، هيكل ملكية الشركة، وتعويضات مديري الشركات) Mayers and Smith 1990). ومن بعدها طور (Froot, Scharfestein and Stein 1993) نظرية لإدارة المخاطر، وخلصوا إلى أن قيمة إدارة المخاطر (التي يعتبر شراء التأمين (إعادة التأمين) مثالاً عليها) تعتمد على عوامل خاصة بالشركة وعوامل السوق (Lei & Schmit., 2008).

البيانات وطرائق البحث:

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث بشركات التأمين الخاصة التجارية والتكافلية العاملة في السوق السورية للتأمين، وعليه نستعرض في الجدول رقم (1) عينة البحث المتمثلة في شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية

الجدول رقم (1) شركات التأمين الخاصة العاملة في السوق السوريّة للتأمين:

الشركة	الرمز	بدء العمل	القطاع	نوع الشركة	النظام التأميني	الإدراج في سوق دمشق للأوراق المالية	رأس المال (مليون ل.س)
المتحدة للتأمين	UIC	2006	الخاص	مساهمة مغفلة[4]	تجاري	مدرجة 2009	1593.75
السورية العربية	SAI	2006	الخاص	مساهمة	تجاري	غير مدرجة	1000

[4]شركة مساهمة مفتوحة: تطرح أسهمها للاكتتاب العام.

للتأمين			مغفلة، مغلقة				
الوطنية للتأمين	NIC	2006	الخاص	مساهمة مغفلة	تجاري	مدرجة 2010	1500
السّورية الدولية للتأمين	AROP	2006	الخاص	مساهمة مغفلة	تجاري	مدرجة2010	1270.5
العربية– سورية للتأمين	ARAB	2007	الخاص	مساهمة مغفلة، مغلقة	تجاري	غير مدرجة	1155.28
السّورية الكويتية للتأمين	SKIC	2006	الخاص	مساهمة مغفلة	تجاري	مدرجة2012	1062.2
المشرق العربي للتأمين	AOIC	2006	الخاص	مساهمة مغفلة	تجاري	غير مدرجة	850
الثقة السّورية للتأمين	TRUST	2006	الخاص	مساهمة مغفلة، مغلقة	تجاري	غير مدرجة	850
الاتحاد التعاوني للتأمين	SAIC	2008	الخاص	مساهمة مغفلة	تجاري	مدرجة 2011	1000
العقيلة للتأمين التكافلي.	ATI	2008	الخاص	مساهمة مغفلة	تكافلي	مدرجة 2010	4000
أدونيس للتأمين– أدير	ADIR	2008	الخاص	مساهمة مغفلة، مغلقة	تجاري	غير مدرجة	1250
الإسلامية السّورية للتأمين	SICC	2008	الخاص	مساهمة مغفلة، مغلقة	تكافلي	غير مدرجة	1000

المصدر: تقرير هيئة الاشراف على التأمين 2020

البيانات:

بناءً على الأدبيات التي تمت مراجعتها من قبل الباحثين فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين، تم تحديد مجموعة من العوامل التي من المحتمل أن يكون لها أثر في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية باستخدام بيانات panel، ولتحقيق هذه الهدف سيتم استخدام بيانات سنوية خلال الفترة

(2010-2020) تم الحصول عليها من القوائم المالية للشركات المدروسة المنشورة على موقع هيئة الإشراف على التأمين، نعرض في الجدول (2) توصيف لمتغيرات البحث.

الجدول (2): متغيرات البحث

المتغير	الرمز	طريقة القياس	المصدر
المتغير التابع			
الطلب على إعادة التأمين	Rein	أقساط إعادة التأمين الصادر/ إجمالي الاقساط	Burca& Batrinca,) (2014
المتغيرات المستقلة			
الرافعة المالية	Leverage	إجمالي الالتزامات/ إجمالي الاقساط	(Alan, 2019)
حجم الشركة	Size	اللوغاريتم الطبيعي لأصول الشركة	(Park& sohn, 2020)
مخاطر الاكتتاب	LR	إجمالي المطلوبات/ إجمالي الاقساط	(Park& sohn, 2020)
العائد على حقوق الملكية	Roe	الربح الصفي بعد الضريبة/ إجمالي حقوق الملكية	(Lei,2008)
الاحتياطيات الفنية	Reserve	الاحتياطيات الفنية/ إجمالي الاقساط	(حسن،2021)
نسبة الاحتفاظ	Rr	صافي الأقساط/ إجمالي الاقساط	(Alan, 2019)
حصة التأمين على الحياة	life	أقساط التأمين على الحياة/ إجمالي الاقساط	(curak et al.,2014)
المنافسة (نسبة التركز)	HHL	مجموع مربع الأقساط لكل شركة/ إجمالي الأقساط المكتتبة	(Alan, 2019)

المصدر: إعداد الباحثتان

طرائق البحث:

سيتم الاعتماد على نماذج بانل في هذه الدراسة؛ سيتم إجراء سلسلة من الاختبارات للتأكد من صلاحية البيانات للدراسة القياسية، ولمعرفة خصائص البيانات ومدى وملاءمتها لشروط أداة الاقتصاد القياسي، وذلك تمهيداً لتحديد النموذج الأكثر ملاءمة لتقدير المعلمات وتتمثل هذه الاختبارات بما يلي:

1. اختبار التعدد الخطي Multicollinearity وذلك باستخدام معامل تضخم البيانات(Variance inflation factor) واختبارات الاستقرارية Levin, Lin and chu (LLC), Harris and Tzavalis(HT), Hardi(lm), :

2. تقدير المعلمات بعد التأكد من الاستقرارية باستخدام أحد نماذج بانل (نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية) وذلك بناءً على نتائج الاختبارات التي تحدد النموذج الأكثر ملائمة للتقدير وهي: F- Test للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتةHuasman Test . للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

3. سيتم إجراء مجموعة من الاختبارات على بواقي نماذج الدراسة للتأكد من جودة ومصداقية النتائج، وهي كما يلي:

❖ التأكد من جودة النموذج وذلك عن طريق معنوية إحصائيةF- statistic

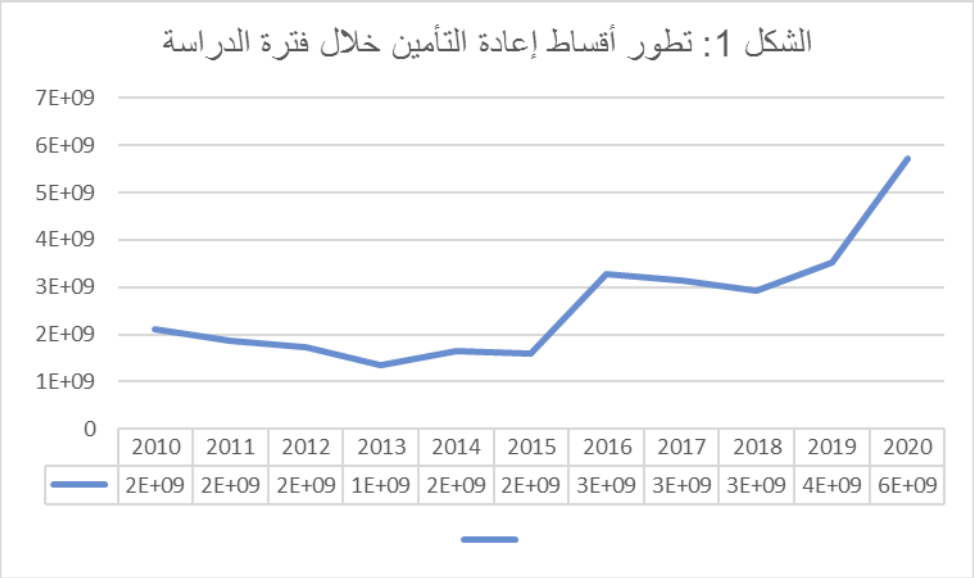
إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية للتأكد من جودة بواقي النموذج وهي:

❖ اختبارات التوزيع الطبيعي للبواقي؛ وذلك للتأكد من خضوع البواقي للتوزيع الطبيعي وذلك باستخدام اختبار Jarque–Bera اختبارات عدم ثبات التباينHeteroscedasticity ، وذلك للتأكد من خلو البواقي من مشكلة عدم ثبات التباين عن طريق اختبار Breusch–Pagan / Cook–Weisberg اختبارات الارتباط الذاتي Autocorrelation؛ وذلك للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي لبواقي النموذج باستخدام اختبار Wooldridge test اختبار الارتباط الفردي Friedman Test اختبارات الاستقرارية لبواقي النموذج وذلك باستخدام اختبار (LLC)

النتائج والمناقشة:

1. تطور الطلب على إعادة التأمين لدى الشركات المدروسة:

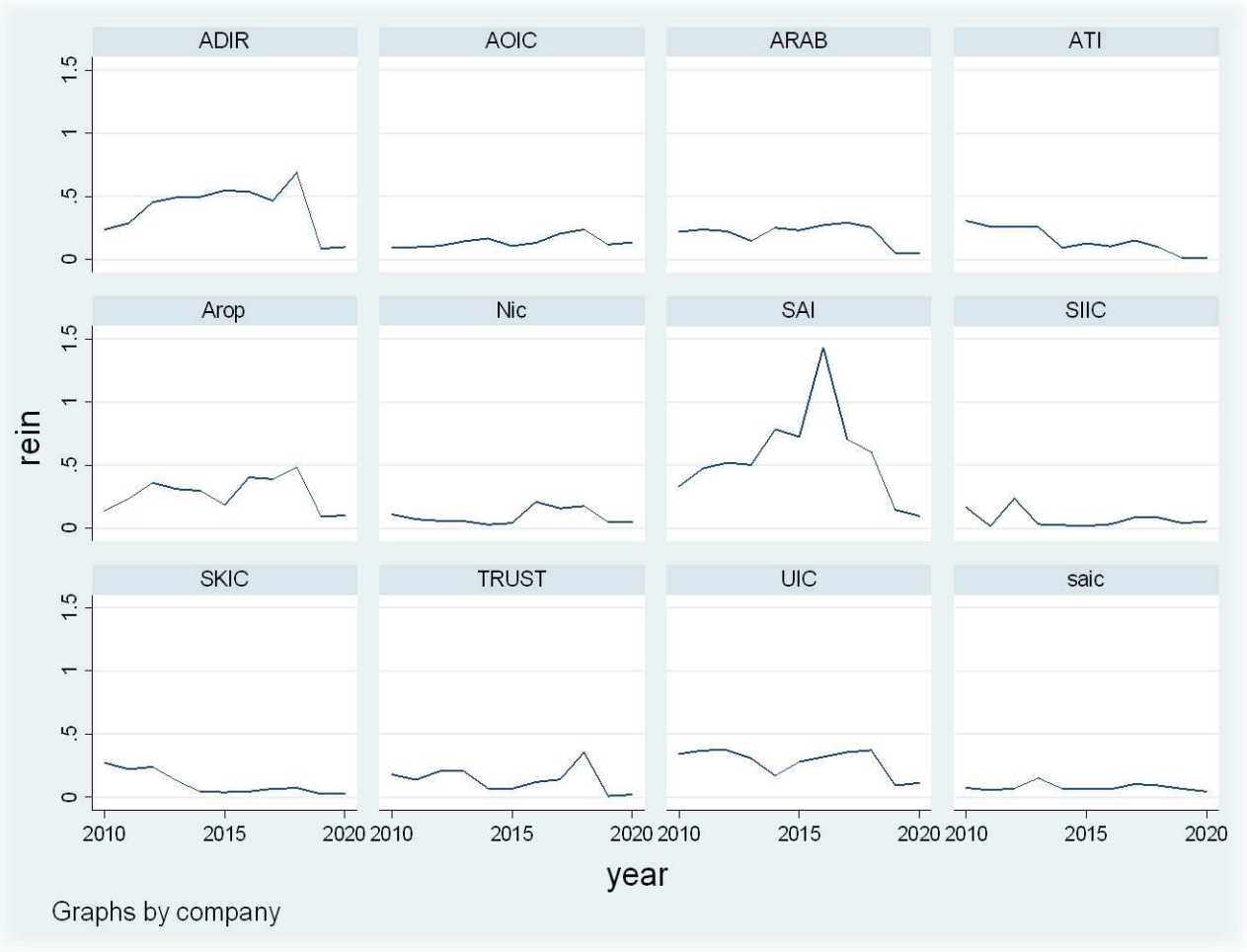
لملاحظة تطور الطلب على إعادة التأمين الخاصة العاملة في سورية، نستعرض الشكل الاتي الذي يوضح تطور الطلب للشركات المدروسة خلال فترة الدراسة.



الشكل 1: تطور أقساط إعادة التأمين خلال فترة الدراسة:

المصدر: إعداد الباحثتان بالاستناد إلى بيانات هيئة الاشراف على التأمين خلال الأعوام 2010:2020

من خلال الاطلاع على الشكل أعلاه نلاحظ ارتفاع أقساط إعادة التأمين الصادر بشكل مطرد خلال فترة الدراسة، ونلاحظ خلال فترة الدراسة بأن أقل قيمة حققها كانت في عام 2013 (1361333374) وهذا يعود إلى انخفاض الأقساط التأمينية بشكل عام وذلك نتيجة للأزمة التي عانت منها البلاد والتي أدت إلى إغلاق بعض الفروع في المحافظات. ومن بعدها بدأت الأقساط بالارتفاع وبلغت أعلى رقم حققته أقساط التأمين الصادرة كانت في عام 2020 والتي بلغت (5722508205) ولا يمكن القول بأن هذه الزيادة نتيجة ارتفاع حقيقي في أقساط إعادة التأمين فبحسب هيئة الاشراف على التأمين فإن هذا الارتفاع يرجع إلى ارتفاع أسعار التأمين الصحي والقيم التأمينية للسيارات الشامل مما أدى إلى ارتفاع أسعار عقود إعادة التأمين. نعرض في الشكل (2) تطور نسبة إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة.



الشكل (2): تطور نسبة إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة:

مخرجات برنامج stata

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ بأن أكبر زيادة لنسبة إعادة التأمين كانت لشركة السورية العربية للتأمين بينما أقل شركة تطلب إعادة التأمين كانت شركة الاتحاد التعاوني (سولداريتي للتأمين).

2. الإحصاءات الوصفية للمتغيرات:

نستعرض فيما يأتي الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة والمتمثلة بالطلب على إعادة التأمين كمتغير تابع، وكل من (الرافعة المالية، الحجم، الاحتياطيات الفنية، خطر الاكتتاب، العائد على حقوق الملكية، نسبة التركز، نسبة الاحتفاظ، حصة التأمين على الحياة من إجمالي التأمينات).

الجدول (3): الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة

variable	Obs	Mean	Std. Dev	Min	Max
Rein	132	0.209	0.1996	0.09	1.432
Leverage	132	0.492	0.1463	0.192	0.776
Size	132	21.91	0.5733	19.859	24.235
Reserve	132	2.729	2.4897	0.1485	14.501

LR	132	0.929	5.4824	0.0354	63.330
Roe	132	0.110	0.1367	-0.3267	0.649
HHL	132	83.47	77.794	1.6641	396.80
Rr	132	0.752	0.1766	0.216	0.988
Life	132	0.030	0.034	0.0001	0.188

المصدر: إعداد الباحثتان بالاستناد إلى برنامج stata

يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أصغر قيمة وأكبر قيمة للمتغيرات المدروسة. ونُلاحظ من خلال البيانات الواردة أعلاه بأنه بلغ المتوسط الحسابي للطلب على إعادة التأمين (نسبة إعادة التأمين) 0.209 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.1996. كما بلغت أكبر قيمة 1.432 وأقل قيمة له 0.09. وبالنسبة للرافعة المالية فنلاحظ من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي للرافعة المالية لشركات التأمين المدروسة بلغت 0.492 في حين بلغت أعلى قيمة 0.776. ومن جهة آخرى بلغ المتوسط الحسابي لكل من اللوغاريتم الطبيعي لحجم الشركة والاحتياطيات الفنية والعائدة على حقوق الملكية (21.91، 2.2792، 0.110) على التوالي. ومن جهة خطر الاكتتاب ونسبة التركز فنلاحظ بأن أكبر قيمة لهما خلال فترة الدراسة كانت (63.339، 396.80) على التوالي؛ أما أقل قيمة لكل من نسبة الاحتفاظ وحصة التأمين على الحياة من إجمالي التأمين فكانت (0.001،0.216) على التوالي.

3. اختبار التعدد الخطيMulticollinearity :

بعد عرض الإحصاءات الوصفية للمتغيرات لا بد من التأكد من عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة. وقامت الباحثتان بالاستعانة ببرنامج stata 15 للحصول على معامل تضخم التباين VIF (variance inflation factor)، ويجب أن تكون قيمة المعامل أقل من 10 للتأكد من عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة. وعليه نبيّن في الجدول (3) نتائج اختبار variance inflation factor للمتغيرات المدروسة خلال الفترة المدروسة.

الجدول رقم (3): معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة:

vif/1	VIF	المتغير
0.8731	1.15	**Leverage**
0.6865	1.46	**Size**
0.9901	1.01	**LR**
0.7124	1.40	**Roe**
0.7295	1.37	**Reserve**
0.9058	1.10	**Rr**
0.7719	1.30	**HHL**
0.8482	1.18	**Life**

المصدر: إعداد الباحثتان بالاستناد إلى مخرجات برنامج stata

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة vif لجميع المتغيرات المدروسة كانت أقل من 10 وبالتالي يمكن القول بأنه لا يوجد ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة؛ وبالتالي نستطيع الاكمال بالخطوات القياسية.

4. اختبارات الاستقرارية unit root tests:

قبل تقدير المعلمات ولاختبار الطريقة المثلى للقياس؛ لا بد من إجراء اختبارات الاستقرارية الخاصة ببيانات بانل وذلك للحكم على استقرارية المتغيرات. قمنا بهذا البحث بالاستعانة بكل من Levin, lin, and chu(2002)، اختبار Harris and Tzavalis(1999)، واختبار Hardi (LM) (1997–2003)، حيث تنص الفرضية العدم على وجود جذر الوحدة أي أن البيانات غير مستقرة في المستوى، بينما تنص الفرضية البديلة على عدم وجود جذر الوحدة وبالتالي فالبيانات مستقرة عند المستوى(Hlouskova, Wagner,2005). ونوضح نتائج اختبارات الاستقرارية للمتغيرات المدروسة في الجدول الآتي والذي يبين استقرارية المتغيرات في المستوى وذلك وفقاً لنتيجة غالبية الاختبارات.

الجدول رقم(4): نتائج اختبارات(*LLC,Im,HT*):

المتغير	*LLC*		*Hardi (LM)*		*Harris-Tzavalis*		*النتيجة*
Rein	-2.2369	0.0126**	1.6776	0.0467**	-4.8596	0.0000***	L(0)
HHL	-2.3309	0.0099***	6.5003	0.0000***	-0.2928	0.3848	L(0)
Life	-7.2003	0.0000***	2.4522	0.0071***	-4.8518	0.0000***	L(0)
Leverage	1.5681	0.9416	2.3153	0.0103**	-10.747	0.0000***	L(0)
Size	3.3166	0.9995	12.8709	0.0000***	-2.3883	0.0085***	L(0)
LR	-0.4001	0.3446	2.8926	0.0019***	-11.732	0.0000***	L(0)
Roe	-3.6632	0.0001***	-9.102	0.8186	-11.644	0.0000***	L(0)
Reserve	-3.4377	0.0003***	0.1693	0.4328	-5.4466	0.0000***	L(0)
Rr	-2.6658	0.0038**	4.7147	0.0000***	-7.5132	0.0000***	L(0)

المصدر: اعداد الباحثتان بالاستناد إلى مخرجات برنامج stata

بعد التأكد من استقرارية المتغيرات في المستوى ننتقل بعدها لتقدير المعلمات باستخدام آحد نماذج بانل الساكنة وذلك بعد المفاضلة بين هذه النماذج لاختيار النموذج الأكثر ملاءمة.

5. المفاضلة بين النماذج

للمفاضلة بين نماذج بانل سيتم الاستعانة بكل من F TEST وHausman للمفاضلة بين نماذج (الانحدار التجميعي، التأثيرات الثابتة، التأثيرات العشوائية). فيما يأتي نعرض في الجدول (5) نتائج هذه الاختبارات:

الجدول رقم(5): اختبار F TEST وHausman:

			النتيجة
المقارنة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة(F TEST)	قيمة مؤشر الاختبار	2.41	نموذج التأثيرات الثابتة هو الأنسب
	الاحتمال prob	0.0101**	
المقارنة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية (Hausman)	قيمة مؤشر الاختبار	11.34	نموذج التأثيرات العشوائية هو الأنسب
	الاحتمال prob	**0.1829**	

المصدر: إعداد الباحثتان من بالاعتماد على مخرجات برنامج Stata

نلاحظ من خلال النظر إلى الجدول (5) أن نموذج التأثيرات العشوائية (Random effect) هو الأنسب للتقدير المعلمات، يعرض الجدول (6) نتائج تقدير المعلمات باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية Random effect (RE).

الجدول رقم (6): تقدير المعلمات باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent variable: Rein		**N= 12, T= 11**
Independent variables	**coeff**	**prob**
Leverage	0.1112	0.169
Size	0.0635-	***0.003
LR	0.0003	0.852
Roe	0.1938-	**0.028
Reserve	0.0223	***0.000
Rr	0.7913-	***0.000
HHL	0.0002	0.177
Life	0.7336	**0.034
Cons	2.0629	***0.000
R2	0.74	
Wald chi2	208.14	
prob	0.0000	

المصدر: إعداد الباحثتان بالاستناد إلى مخرجات برنامج stata

من خلال النظر إلى الجدول السابق، حيث تظهر النتائج أن النموذج معنوي وهذا ما توضحه معنوية النموذج wald prob chi2 حيث بلغت (0.000) ، أما قيمة R^2 فقد بلغت 74%، وبحسب نتائج الجدول (6) يؤثر كل من الاحتياطيات الفنية وحصة التأمين على الحياة بشكل إيجابي ومعنوي في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة، بالمقابل يؤثر حجم الشركة والعائد على حقوق الملكية ونسبة الاحتفاظ سلباً بالطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة ولم تظهر النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من الرافعة المالية ونسبة الخسارة ونسبة التركز في الطلب على إعادة التأمين.

6. التأكد من صلاحية نموذج الدراسة:

حتى نستطيع اعتماد نتائج تقدير المعلمات التي توصلنا إليها باستخدام نموذج الاثار العشوائية، لا بد بالبداية من إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية وذلك حتى نتمكن من الحكم على صلاحية النموذج ولنقوم بتفسيرها فيما بعد. وبناءً عليه استخدم الباحثين كل من الاختبارات الاتية Jarque–Bera (اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي)، و Breusch–Pagan(اختبار تجانس التباين)، Wooldridge test(التأكد من عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي)، واختبار الارتباط الفرديFriedman بالإضافة إلى اختبار Levin–Lin–Chu للحكم على استقرارية البواقي:

الجدول رقم (7) الاختبارات المستخدمة في الحكم على صلاحية:

	اسم الاختبار	قيمة الاختبار	الاحتمالية
اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي	**Jarque-Bera**	2.476	0.29
اختبار تجانس التباين	**Breusch-Pagan**	2.19	0.0695

		/ lm	
اختبار الارتباط الفردي	0.855	**Friedman**	0.3923
استقرارية البواقي	-5.0117	**Levin-Lin-Chu**	0.000
الارتباط الذاتي	3.521	**Wooldridge test**	0.0874

المصدر: اعداد الباحثتان بالاستناد إلى مخرجات برنامج stata

بعد الاطلاع على نتائج الاختبارات الواردة في الجدول السابق نلاحظ خلو النموذج من مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للبواقي، حيث بلغت احتمالية اختبار Jarque–Bera (0.29)، ومن ناحية أخرى بينت النتائج خلو النموذج من مشكلة عدم ثبات التباين حيث بلغت احتمالية اختبار Breusch–Pagan (0.0695). وعند إجراء اختبار الارتباط الفردي تبين للباحثين عدم وجود ارتباط فردي وهذا ما أوضحته نتائج اختبار Friedman حيث بلغت القيمة الاحتمالية له (0.3923)؛ وبالنسبة لاختبار الارتباط الذاتي فتوضح لنا عدم وجود ارتباط ذاتي حيث كانت القيمة الاحتمالية لاختبار Wooldridge test (0.0874). وأخيراً قمنا باختبار استقرارية بواقي النموذج باستخدام Levin–Lin–Chu وتبين لنا أن البواقي مستقرة في المستوى. وعليه نستطيع اعتماد نتائج هذا النموذج بعد التأكد من خلوه من المشاكل القياسية.

النتائج و المناقشة:

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثتان من خلال تطبيق نموذج الاثار العشوائية؛ تبين أن العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين الخاصة العاملة في سورية هي (حجم الشركة، ربحية الشركة، نسبة الاحتياطيات الفنية، حصة التأمين على الحياة من إجمالي التأمينات، نسبة الاحتفاظ). وفي إطار ذلك بينت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر سالب لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين مما يدفعنا لقبول فرضية الدراسة التي تنص على وجود أثر سلبي لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الشركة الأكبر حجماً أكثر قدرة على إدارة المخاطر بنفسها وبالتالي تكون احتمالية افلاسها أقل، وبسياق أخر إن الشركات الكبيرة تكون أكثر نجاحاً بعمليات الاكتتاب كون لديهم عدد كبير من الوحدات المعرضة لنفس المخاطر وبالتالي يستطيعوا الحد من انحراف الخسائر الفعلية عن تلك المتوقعة. وهذه النتيجة تتفق مع النظرية ونتائج الدراسات التجريبية الأخرى (; Mayers and Smith,1990 carnerio& sherric,2005; park& Sohn,2020). ويختلف من نتيجة التي توصلت إليها دراسة (Burca& Batrinca,2014).

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي للعائد على حقوق الملكية (الربحية) في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة. بمعنى آخر يمكن القول كلما زادت ربحية الشركات متمثلة بالعائد على حقوق الملكية قلت رغبت الشركة بالطلب على إعادة التأمين ونستطيع تفسير هذه النتيجة بأن شركات التأمين التي تحقق أرباحاً أكبر تكون أكثر قدرة على استيعاب خسائر كبيرة غير متوقعة وعدم مواجهة مشكلة نقص الاستثمار؛ وهذه النتيجة تتفق مع النظرية ومع نتائج الدراسات التجريبية. كدراسة (Curak, et al, 2014) ويختلف مع نتائج دراسة (Alan,2019)

وكان لنسبة الاحتفاظ التي توضح حجم الأقساط المكتتبة التي تحتفظ بها شركة التأمين أثر سلبي أيضاً؛ بحيث يمكن القول بأن زيادة نسبة الاحتفاظ تؤدي إلى انخفاض رغبة شركات التأمين المدروسة بالطلب على إعادة التأمين ويُفسر ذلك بأنه كلما قل تنازل شركة التأمين عن أقساطها، كلما زاد احتفاظها بالأقساط وبالتالي قل طلبها على إعادة التأمين

وقلت تكلفة إعادة التأمين .بمعنى آخر، فإن التنازل عن نسبة عالية من الأقساط لإعادة التأمين سيزيد من الطلب على إعادة التأمين وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الدراسات التجريبية (Alan,2019; Alan& Avic,2022)

وبسياق آخر أوضحت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للاحتياطيات الفنية في الطلب على إعادة التأمين لدى الشركات المدروسة، وأتت هذه النتيجة مخالفة للتوقعات بأن يكون أثر سلبي ويمكن تفسير ذلك بأن شركات التأمين العاملة في سورية التي تحتفظ بقدر كبير من الاحتياطيات الفنية تتنازل عن جزء من أقساطها لصالح شركات الإعادة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود أثر إيجابي لحصة التأمين على الحياة إلى إجمالي التأمينات؛ بمعنى آخر إن ازدياد أقساط التأمين على الحياة من إجمالي الأقساط المكتتبة تؤدي إلى زيادة رغبة شركات التأمين بالطلب على إعادة التأمين. ويمكن تفسير ذلك وخاصةً لدى شركات التأمين السورية بأن قيمة العملة تنخفض مع التقدم بالزمن وأن غالبية عقود التأمين على الحياة هي عقود طويلة الأجل فهي بهذه الطريقة كل ما زاد لديها عقود التأمين على الحياة مقارنةً بباقي أنواع التأمين كل ما اختارت التنازل عن جزء من أقساطها لصالح شركات الإعادة وذلك للتحوط من مخاطر انخفاض قيمة العملة في المستقبل وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً.

وبينت النتائج عدم وجود أثر معنوي للرافعة المالية على الرغم من أهمية الأخيرة في التأثير في الطلب على إعادة التأمين وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (park& Sohn,2020). كما أظهرت النتائج القياسية عدم وجود أثر لكل من خطر الاكتتاب ونسبة التركز بالطلب على إعادة التأمين وفق النموذج المدروس.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-الاستنتاجات:

- بين هذا البحث أن الطلب على إعادة التأمين خلال فترة الدراسة ازداد وذلك مع ازدياد المخاطر المحيطة بشركات التأمين المدروسة. بالإضافة إلى ارتفاع أسعار عقود التأمين الصحي والسيارات الشامل خلال الفترة المدروسة.
- خلصت نتائج الدراسة القياسية إلى أن كل من الحجم، ربحية الشركة، نسبة الاحتفاظ، حصة التأمين على الحياة، الاحتياطيات الفنية هي العوامل المؤثرة في الطلب على إعادة التأمين لدى شركات التأمين المدروسة.
- أظهرت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر سلبي لحجم الشركة في الطلب على إعادة التأمين، الأمر الذي يعزى إلى أن الشركة الأكبر حجماً أكثر قدرة على إدارة المخاطر بنفسها وبالتالي تكون احتمالية افلاسها أقل.
- بينت نتائج الدراسة القياسية أيضاً، وجود أثر سلبي لربحية الشركة في الطلب على إعادة والذي تم تفسيره على أنه بأن شركات التأمين لتي تحقق أرباحاً أكبر تكون أكثر قدرة على استيعاب خسائر كبيرة غير متوقعة وعدم مواجهة مشكلة نقص الاستثمار.
- توصلت الدراسة إلى وجود أثر موجب لحصة التأمين على الحياة الامر الذي تفسيره بأنّ غالبية عقود التأمين على الحياة هي عقود طويلة الاجل فهي بهذه الطريقة كل ما زاد لديها عقود التأمين على الحياة مقارنةً بباقي أنواع التأمين كل ما اختارت التنازل عن جزء من أقساطها لصالح شركات الإعادة وذلك للتحوط من مخاطر انخفاض قيمة العملة في المستقبل وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها مستقبلاً.

2-التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

- العمل على تقديم تسهيلات لدخول شركات إعادة التأمين إلى السوق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كل من الشركات والاقتصاد الوطني.
- إيجاد آلية مناسبة من قبل شركات التأمين المدروسة لتحديد الحجم المناسب الذي يسمح لها بعدم التنازل عن أقساطها لصالح شركات الإعادة كي لا تقع بخطر العسر المالي.
- تحديد المعدل الأمثل للربح عن طريق وضع نسب معيارية يسمح لها بالاحتفاظ بالأقساط وعدم التنازل عنها لصالح شركات الإعادة.
- زيادة الاهتمام بأنواع التأمين المكتتب بها لدى هذه الشركات، وتبني استراتيجية مناسبة من حيث الطلب على إعادة التأمين فيما يخص (التأمين على الحياة، التأمين على غير الحياة).
- إعادة النظر بما يخص الاحتياطيات الفنية، وخاصة بعد تبين وجود أثر إيجابي بينها وبين الطلب على إعادة التأمين. فيجب على شركات التأمين تبني استراتيجية مناسبة تحقق لها التوزان بين الاحتياطيات الفنية المتواجدة لديها وبين الطلب على إعادة التأمين؛ حيث بوجود احتياطيات فنية كبيرة لديها تستطيع الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء إلى شركات الإعادة.
- نوصي الباحثين المستقبلين بدراسة عوامل جديدة قد يكون لها أثر في الطلب على إعادة التأمين، كما نوصي بالأبحاث المستقبلية من اقتراح استراتيجية تحقق النسبة الأمثل للطلب على إعادة التأمين.

References:

Arabic References:

ELASHKAR, E, HASSAN,H, ZAYED, M (2020). Using Neural Networks and Multilevel Mixed Models to Estimate Insurance Demand with Application to Arab Countries, Journal of financial and business research, 21(3) P 912-951

HASAN, R (2021), The Effect of Types of Insurance Activities on the Financial Performance of insurance companies a standard study on insurance companies operating in Syria, master thesis, tishreen univercity.

Hassiba, A, Bouabdellah, K (2022), An analytical study of the evolution of the demand for reinsurance between obligatory and facultative cessions in Algeria for the period (1995-2020), Journal of Economic and Financial Investigation Strategies 4(2) p1-20.

Foreign References:

ALAN, B. (2019). Determinants of Reinsurance Costs for Turkish Non-life Insurance Companies (Doctoral dissertation, Marmara Universitesi (Turkey)).

ALBIN, J. (2021). The Effects of Catastrophes on Insurance and Reinsurance Markets, master thesis, Elizabethtown College

BURCĂ, A. M., & BĂTRÎNCA, G. (2014). The demand for reinsurance in the Romanian insurance market

CARNEIRO, L. A., & SHERRIS, M. (2005). Demand for reinsurance: Evidence from Australian insurers. Faculty of Commerce and Economics, Sydney

CIPRA T (2010) Financial and insurance formulas. Physica-Verlag HD, Dordrecht

CURAK, M.; PERVAN, M; KRAMARIC, P. (2014). Factors influencing demand for reinsurance. The 8th International Days of Statistics and Economics, 297-307.
ĆURAK, M., UTROBIČIĆ, M., & KOVAČ, D. (2014). Firm specific characteristics and reinsurance–evidence from Croatian insurance companies. Ekonomska misao i praksa, (1), 29-42.
DANSU, S. F. (2020). Does Risk Appetite influence Demand for Reinsurance? A survey of the Evidence. Nigerian Journal of Risk and Insurance, 10(1), 158-183.
FEDYK ،Anastassia ,james Hodson. (2017). Human Capital and Firm Performance
HLOUSKOVA, J., & WAGNER, M. (2006). The performance of panel unit root and stationarity tests: results from a large scale simulation study. Econometric Reviews, 25(1), 85-116 Insurance Companies, Master Thesis, ADDIS ABABA UNIVERSITY
KRAMARIĆ P, T., MILETIĆ, M., & BLAŽEVSKI, K. R. (2019). Financial Stability of Insurance Companies in Selected CEE Countries. Business systems research journal: international journal of the Society for Advancing Business & Information Technology (BIT), 10(2), 163-178.
MAYERS, D. and SMITH, C.(1982). On the Corporate Demand for Insurance. Journal of Business and economics . 281-296.
MAYERS, D.and SMITH, C. (1990). On the Corporate Demand for Insurance: Evidence from the
NUTTER, F.(2003). Fundamentals Of Property Casualty Reinsurance, Reinsurance Association of America.
PARK, H., & SOHN, W. (2020). Determinants of the Reinsurance Decisions of Korean Life Insurance Companies. Korea Insurance Research Institute, 31(4), 39-82.
Reinsurance Market. Journal of Business 63 (1), 19–40
SWISS, Re. 1996. An Introduction to Reinsurance. Zurich: Swiss, Re.
WEHRHAHN, R. (2009). Introduction to Reinsurance.Primer Series on Insurance. The World Bank:1-38.
WORKIE, T (2018), Factors Influencing Demand for Reinsurance in Ethiopian
LEI, Y and SCHMIT, J (2008).Factors influencing the Demand for Reinsurance in the Medical